البيان الختامي للملتقى الوطني الأول لمدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية

تحت شعار **"من أجل إدمـــاج حقيقي لتدريس اللغة الأمازيغية في المسارات التعليمية"**، نظمت الجامعة الوطنية للتعليم التوجــه الديــمقراطي بمقر الأعمال الاجتماعية للتعليم بالرباط الملتقى الوطني الأول لمدرسات ومدرسي الأمازيغية بحضور مجموعة من المهتمين بالشأن التربوي الأمازيغــي ومجموعة من المنابر الصحفية، وبعد كلمة الكاتب العام الوطني للجامعة الرفيق الإدريسي عبد الرزاق، وتقديم أرضية الملتقى، تم التطرق لمحاور الملتقى من تأطير الأستاذ عبيد ميمون حول "رهانات تدريس الأمازيغية" والأستاذ أبوقس أحمد حول "القرارات االسياسية التي تعوق تدريس اللغة الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين"، وبعد نقاش مستفيض بين الحضور ومؤطري اللقاء، والتأكيد على أن مسار إدماج الأمازيغية في المنظومة التربوية لا يزال يعرف تراجعات وضربات متتالية في ظل منظومة تربوية تتعرض للهجومات من طرف النظام المخزني وعلى يد الحكومات المتعاقبة وآخر محطاته ما سُمِي بالرؤية الإستراتيجية 2030/2015 الرامية إلى تسليع التعليم وضرب تدريس اللغة الأمازيغية، وبما أن مسلسل هذا الإدماج كان ولا يزال رهينا بقرارات سياسية أبعد ما تكون عن الرغبة الحقيقية في إنصاف أحد أهم مكونات ثقافتنا الوطنية وكذا بمزاجية بعض المسؤولين المركزيين والجهويين والإقليميين الذين يجدون في القوانين المؤطرة لتدريس اللغة الأمازيغية كل الثغرات لعرقلة الإدماج وعلى رأسها الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي يعتبرها مادة للتفتح فقط.

إن الجامعة الوطنية للتعليم/ التوجه الديمقراطي، إذ تؤكد أن هذا الملتقى الأول لن يكون الأخير، بل سيكون مدخلا للتأسيس لملف يعيد للأمازيغية مكانتها الطبيعية، ومن أهم مداخله:

1/ رفض الهندسة اللغوية المطروحة في الرؤية الإستراتيجية والتي ضربت هويتنا التعددية.

2/ تعميم تدريس اللغة الأمازيغية أفقيا وعموديا.

3/ تعميم شعبة الدراسات الأمازيغية بكل الجامعات المغربية، وكذا بجميع المراكز الجهوية لعهن التربية والتكوين، مع تخصيص عدد من المناصب يليق بالأمازيغية كلغة وثقافة.

4/ فتح تخصص الأمازيغية بالمركز الوطني للتفتيش.

5/ تعيين الأساتذة/ات المتخصصين/ات حاملي الماستر والدكتوراه الناجحين/ات في مباراة الترقية بالشواهد بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

6/ الزيادة في الحيز الزمني المخصص للغة الأمازيغية بما يضمن الجودة المطلوبة، وتوفير الكتاب المدرسي وتوزيعه مجانا إسوة بباقي المقررات ببعض المناطق، وتوفير قاعات خاصة بالأمازيغية داخل المؤسسات التعليمية.

7/ إرجاع التكليفات لتدريس اللغة الأمازيغية للأساتذة المزدوَجين الذين سُحِبت منهم، وإيجاد حل دائم على أساس التعيين الدائم بهذه الصفة، وإعادة عملية التكوينات لفائدة المؤطرين التربويين والمدرسين.

8/ الحكامة في تعيين خريجي المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وذلك من خلال البدء بالوسط الحضري مع مراعاة الخصوصيات الجهوية واحترام المذكرات المؤطرة لتدريس اللغة الأمازيغية في توزيع جداول الحصص.

9/ إنصاف مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية في الحركات الانتقالية عبر معالجة برنامج البرنام الذي حرمهم الموسم الماضي من حقهم في الانتقال وفق تخصص اللغة الأمازيغية.

10/ إدراج مواد اللغة الأمازيغية في الامتحانات الإشهادية الإقليمية.

11/ إقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية.

12/ فتح حوار وطني بين القوى الديمقراطية لبلورة آليات نضالية كفيلة بإيقاف الهجمة الممنهجة التي يتعرض لها مسار إدماج اللغة الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين.

عن الملتقى الأول لمدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية

المنظم من طرف الجامعة الوطنية للتعليم/ التوجه الديمقراطي

الرباط 1 فبراير 2017

الجامعة الوطنية للتعليم، هاتف: Tél: 0608060000، فاكس: Fax: 0537264525
www.taalim.org, Fne_bn@yahoo.fr